

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري وأبو الشيخ عن قتادة قال : ذكر لنا أنها كانت مائدة ينزل عليها الثمر من ثمار الجنة وأمرُوا أن لا يخبثُوا ولا يخونُوا ولا يدخروا لغد بلاء أبلأهم ﷻ به وكانوا إذا فعلوا شيئاً من ذلك أنبأهم به عيسى فخان القوم فيه فخبأوا وادخروا لغد .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : أنزل على المائدة كل شيء إلا اللحم .
والمائدة الخوان .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ميسرة وزاذان قالا : كانت المائدة إذا وضعت لبني إسرائيل اختلفت الأيدي فيها بكل طعام .
وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه أنه سئل عن المائدة التي أنزلها ﷻ من السماء على بني إسرائيل ؟ قال : كان ينزل عليهم في كل يوم في تلك المائدة من ثمار الجنة فأكلوا ما شاؤوا من ضروب شتى فكانت يقعد عليها أربعة آلاف فإذا أكلوا أبدل ﷻ مكان ذلك بمثله فلبثوا بذلك ما شاء ﷻ .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أنزل علينا مائدة من السماء قال : هو مثل ضرب ولم ينزل عليهم شيء .
وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : مائدة عليها طعام أيوها حين عرض عليهم العذاب ان كفروا فأبوا أن ينزل عليهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن الحسن قال : لما قيل لهم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً قالوا : لا حاجة لنا فيها فلم تنزل عليهم .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين قال : ذكر لنا أنهم لما صنعوا في المائدة ما صنعوا حولوا خنازير .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله فمن يكفر بعد منكم بعد ما جاءته المائدة فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين يقول : أعذبه بعذاب لا أعذبه أحداً غير أهل المائدة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن عبد ﷻ بن عمرو قال : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من كفر من أصحاب المائدة والمنافقون وآل فرعون

